مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: الاطار القانوني لتدخل المنظمات في النزاعات الدولية
اسم الكاتب: د. علي خلف الشرعة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5896
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 17:04 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The legal framework for the intervention of organizations in international conflicts

Dr. Ali Khalaf Al-Sharaa*

(Received 29 / 5 / 2023. Accepted 5 / 7 / 2023)

□ ABSTRACT □

International conflicts are not a new event for humanity, since ancient times conflicts have caused negative effects on the individual, society and the whole world with damage, suffering, displacement and deprivation of security, safety and stability, as well as heavy material and human losses. International conflicts vary in terms of their nature, causes and objectives, as they vary from time to time, as with the passage of time, disputes become more complicated due to the development of the state and the development of its goals, interests, endeavors and motives. These conflicts have increased as a result of the development of the international community and the development of countries whose endeavors have become beyond their borders, especially countries with great influence and power to impose their control and opinion on other weak countries and extend their influence and hegemony, which leads to the occurrence of great tensions and political conflicts between countries that may lead to conflict, and as we know that within the borders of one state, almost no society is free from the occurrence of skirmishes and conflicts between individuals, groups, clans and political parties. These conflicts have widened their horizons to go beyond State borders between two or more members of the international community between states or entities and others. These conflicts, of course, have negative effects on security and safety at the level of ...

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Professor of public law–Department of Public Law –Al–Bayt University–Mafraq – Jordan.

alial–sharaa@tishreen.edu

الاطار القانوني لتدخل المنظمات في النزاعات الدولية

د. علي خلف الشرعة*

(تاريخ الإيداع 29 / 5 / 2023. قُبِل للنشر في 5 / 7 / 2022)

□ ملخّص □

إن النزاعات الدولية ليست حدث جديدًا على البشرية فمنذ القدم تسببت النزاعات بآثار سلبية على الفرد والمجتمع والعالم اجمع بالضرر والمعاناة والتهجير والحرمان من الامن والامان والاستقرار كما يترتب عليها خسائر مادية وبشرية فادحة.
تتنوع النزاعات الدولية من حيث طبيعتها واسبابها وغاياتها كما انها تختلف من زمن الى اخر فمع مرور الزمن تتعقد النزاعات أكثر نظراً لتطور الدولة وتطور غاياتها ومصالحها ومساعيها ودوافعها.
زادت هذه النزاعات نتيجة تطور المجتمع الدولي وتطور الدول التي اصبحت مساعيها تتعدى حدودها خصوصاً الدول ذات النفوذ والقوة الكبيرة الى فرضت سيطرتها ورأيها على دول اخرى ضعيفة وبسط نفوذها وهيمنتها مما يؤدي الى احداث توترات كبيرة وصراعات سياسية بين الدول قد تؤدي الى تنازع
وكما نعلم أنه في حدود الدولة الواحدة لا يكاد يخلو أي مجتمع من حدوث مناوشات وصراعات ما بين الافراد والجماعات والعشائر والاحزاب السياسية هذه النزاعات قد اتسعت افاقها لتتعدى خارج حدود الدولة بين طرفين او أكثر من افراد المجتمع الدولي بين الدول او الكيانات وغيرها.
هذه النزاعات بالطبع لها اثار سلبية على الامن والامان على مستوى الدولة وعلى مستوى المجتمع الدولي بأكمله.
وفي أعقاب الحرب العالمية الاولى ومع ظهور اول المنظمات الدولية على الساحة الدولية التي سعت الى حل هذه النزاعات والصراعات الناشئة ما بين الدول بشتى الطرق اللازمة والتي كان لها الدور الابرز في إدارة تلك النزاعات.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* أستاذ القانون العام – قسم القانون العام- جامعة ال البيت- المفرق – الأردن. alial-sharaa@tishreen.edu

مقدمة

النزاعات الدولية هي عبارة عن خلافات بين الدول حول مسألة قانونية أو حادثة معينة أو قد تكون بسبب تعارض وجهات النظر حول مسائل قانونية أو حول مصالحها فكان لا بد من إيجاد حلول لحل تلك الخلافات ، و لحلها كان على أشخاص القانون الدولي التدخل و إيجاد طرق مناسبة للتدخل بهذه الخلافات و لضرورة وضع برامج للتعاون والحل السياسي داخل الدول التي تشهد صراعات ، و نظراً للأهمية التي لعبتها المنظمات الدولية على الساحة الدولية أصبحت تعد أحد الجهات المهمة في حل النزاعات الدولية، حيث تسعى لتحقيق الأمن والاستقرار العالميين وتسوية النزاعات بطرق سلمية وفعالة أعطيت صلاحيات واسعة للتدخل و حل تلك المسائل العالقة بين أطراف الدول المتنازعة، وعلى ذلك عملت تلك المنظمات على إيجاد سبل و طرق مختلفة و متعددة لحل تلك النزاعات الدولية و فرض الأمن والسلم الدوليين بين أشخاص القانون الدولي فظهرت الطرق السلمية و الطرق الحديثة ، و لتعدد و اختلاف أنواع المنظمات الدولية اختلفت أهدافها و طرق حلها لتلك المسائل ، فلعبت المنظمات الإقليمية والدولية دور كبير في حفظ السلم والأمن الدوليين وهو أحد الأهداف الهامة التي أنشأت من أجلها المنظمات بصفة عامة.

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث لا من كونه موضوعا جديدا، بل من كونه موضوعا متغيرا بتغير دور المنظمات الدولية في النزاعات الدولية، فنحن نشهد الدور المتزايد والمتعاظم لهذه الكيانات في النزاعات، وحتى لعب دورا في ادارتها، مما حدا بنا الى محاولة تبيان الإطار القانوني الذي تستند اليها هذه المنظمات في التدخل بشأن هذه النزاعات الدولية والذي يجب ان يكون في سبيل حلها فقط.

هدف البحث

يهدف هذا البحث في المقام الأول الى بيان الأثر الذي تحدثه التدخلات في مجريات النزاعات والمسوغات القانونية لمثل هذه التدخلات خصوصا من المنظمات الدولية، تلك الكيانات التي انشأتها الدول ومن ثم تطورت لتتدخل في علاقات الدول في حال التنازع.

منهج البحث

تم اتباع المنهج التحليلي الوصفي، من خلال استقراء النصوص ذات الصلة وتحليلها في سبيل الوصول الى الغاية التي من اجلها وجدت هذه النصوص، وأيضا وصف وتحليل الممارسات العملية التي تتبعها المنظمات في التعامل مع النزاعات على الساحة الدولية، وما يتمخض عن تلك الممارسات عن تأثيرات على مجرى تلك النزاعات.

المبحث الأول

وسائل المنظمات في حل النزاعات

اكتسبت القضايا المتعلقة بالأمن و السلم الدوليين أهمية كبيرة على الساحة الدولية إذ أصبحت من أهم أهداف ومقاصد المجتمع الدولي ، لذلك أولت المنظمات الدولية جزء كبير من عملها لحل تلك النزاعات و الخلافات الدولية فخصصت تلك المنظمات الدولية جزء من عملها لحل تلك النزاعات بالطرق السلمية لتجنب اللجوء الى القوة المسلحة وعلى ذلك

تعتبر المنظمات الدولية أدوات مهمة في تحقيق السلام والأمن الدوليين، وذلك من خلال دورها في حل النزاعات الدولية، فقد تم إنشاء هذه المنظمات لتعزيز التعاون بين الدول والحفاظ على السلم والأمن الدوليين فتقوم المنظمات الدولية بإجراء تحقيقات ودراسات حول النزاعات الدولية و لا بد من الوقوف على أهمية دور المنظمات الدولية في حل النزاعات الدولية و طرق التي اتبعتها تلك المنظمات في حل النزاعات و أنواع المنظمات الدولية المعنية بحل النزاعات الدولية كما سيرد ذكرهم في المطلبين القادمين.

المطلب الأول

الوسائل التقليدية للمنظمات الدولية لحل النزاعات الدولية

تعد المنظمات الدولية أكثر فاعلية في تسوية النزاعات الدولية من الدول بشكل فردي، حيث تتمتع بالمصداقية والشفافية والحيادية في تقديم الدعم والمساعدة للدول في تسوية النزاعات حيث أعطيت المنظمات الدولية مجموعة من الصلاحيات الدولية لحل المنازعات الدولية بطرق مختلفة و هذه الصلاحيات فرضت نفسها على الساحة الدولية انطلاقا من المبادئ التي تهدف و تسعى لها بعض هذه المنظمات و خاصة من المنطلق الذي يهدف و يسعى الى المحافظة على الأمن و السلم الدوليين حيث منحت المنظمات الدولية دورا مهماً في العمل على تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية [1]خاصة التي تخل بالسلم والامن والعدل الدولي ومن هنا فقد جاء قانون التنظيم الدولي و هوه الأساس الذي يتم بالاستناد إليه إقامة العلاقات الدولية ليقدم مساهمته المتميزة في مجال منح المنظمات الدولية إمكانية لتسوية المنازعات الدولية من خلال عدة طرق كالوساطة و التحكيم و التفاوض و غيرها و تتمثل أهمية هذه الطرق في تحقيق السلام والاستقرار الدوليين وتجنب الصراعات المسلحة والحروب الدموية التي تؤدي إلى تدمير الحضارات والمجتمعات.[2]

وعلى ذلك سنتطرق لبعض الوسائل التي تستخدمها المنظمات الدولية لتسوية تلك المنازعات الدولية كالتالي: –

الفرع الأول: الوساطة في تسوية المنازعات الدولية.

الوساطة و يقصد بها قيام منظمة أو دولة أو طرف ثالث بالسعي لإيجاد حل لنزاع قائم بين أحد أشخاص القانون الدولي و على أن يكون ذلك الطرف طرف محايد ، و تعد الوساطة أحد الطرق الدبلوماسية الفعالة التي تستخدمها المنظمات الدولية لحل النزاعات الدولية ، وتتمثل أهميتها في تحقيق الحوار والتفاهم بين الأطراف المتنازعة[3] ، فكان لمعاهدة لاهاي الأثر الكبير على ترسيخ مبدأ الوساطة كوسيلة من وسائل التسوية حيث جاء ذلك في المادة 2 و المادة 8 من النظام الاساسي لاتفاقية لاهاي لعام 1907 ، فتعد الوساطة من أهم الطرق لحل النزاعات التي تستخدمها المنظمات الدولية فللوساطة حاليا مكانة مميزة في ساحة العدالة الدولية والمحلية، و ذلك بعد أن ظهرت وتفاقمت سلبيات التقاضي العادي، حيث يقوم الوسيط و الذي يكون هنا إحدى المنظمات الدولية بتسهيل التواصل بين الأطراف المتنازعة أي بين أشخاص القانون الدولي وتسوية الخلافات بينهم، و ما يميز الوساطة بحل النزاعات الدولية المرونة والسرعة والكفاءة في حل النزاعات، و أيضاً تحترم سيادة الدول وتحتفظ بحقها في اتخاذ القرار النهائي في النزاع.

---

[1] **مولواد، علي. "الطرق السلمية لحل النزاعات الدولية في القانون الدولي".(رسالة ماجستير)،جامعة يحي فارس، كلية الحقوق،الجزائر ،ص22**

[2] **عمر سعد الله وأحمد بن ناصر، قانون المجتمع الدولي المعاصر، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر. ص62.**

[3] **بن مغروزي، خديجة. "دور الوساطة في حل المنازعات الدولية". (رسالة ماجستير)، جامعة محمد بسكرة قسم الحقوق، الجزائر، ص8.**

تظهر الوساطة بشكل صريح في ميثاق منظمة الأمم المتحدة في جامعة الدول العربية وكذلك في منظمة الوحدة الإفريقية و التي قامت بتشكيل لجنة للوساطة و التوفيق و التحكيم تعنى بالفصل بالنزاعات[4] ، و في مواثيق بعض المنظمات الإقليمية بوصفها من الطرق السلمية لتسوية المنازعات.

الفرع الثاني: التفاوض كوسيلة لحل النزاعات الدولية.

التفاوض "The Negotiation" يعد من أقدم و أهم الوسائل لحل المنازعات الدولية و أكثرها شيوعاً إذ أصبح للمفاوضات قيمة عالمية و ذهب بعض الفقه الدولي إلى وجود التزام قانوني كان له الدور في جعل التفاوض في الدرجة الأولى قبل اللجوء إلى القوة[5] ، و يعتبر التفاوض أحد الأساليب التي تستخدمها المنظمات الدولية لحل النزاعات الدولية، وتتمثل أهمية التفاوض في اجتناب اندلاع الحروب و تحقيق الاتفاقات السلمية والتعاون بين الدول و تتطلب هذه الطريقة التفاوض الجاد والمسؤول و متعدد الأطراف بهدف الوصول الى حل يرضي جميع أطراف النزاع ، والتفاوض من الطرق الدبلوماسية في حل النزاعات المتمثلة في المحادثات وجهاً لوجه بين أطراف النزاع و صرحت محكمة العدل الدولية في أكثر من رأي استشاري لها بأن على الأطراف المتنازعة التصرف بجدية و بحسن نيه أثناء إجراءها المفاوضات بهدف التوصل للاتفاق و هذا من الطرق المباشرة للتفاوض ، أما المفاوضات التي تستخدمها المنظمات الدولية فهو طريقة غير مباشرة للتفاوض أي تكون عبر الأطراف التي تشكل قوى ضاغطه لحل ذلك النزاع[6] و نصت المنظمات التي تسعى و ترمي إلى حفظ الأمن و السلم الدوليين إلى إتباع الطرق السلمية لحل تلك النزاعات الدولية كما نصت منظمة الأمم المتحدة في المادة الثانية بفقرتها الثالثة من ميثاقها[7] على التأكيد على جميع الدول على اعتماد الوسائل السلمية في حل المنازعات و كان من بين هذه الوسائل المفاوضات للوصول الى حل لتلك الخلافات و النزاعات الدولية.

الفرع الثالث: المساعي الحميدة لحل النزاع.

المساعي الحميدة هي من الوسائل السلمية السياسية لحل النزاعات الدولية و الإقليمية و التي أشارت إليها اتفاقية لاهاي الى تلك المساعي ، و تلك المساعي الحميدة يقوم بها طرف ثالث منظمة دولية كانت أم أحد الدول، و تهدف هذه الأطراف إلى تقريب وجهات نظر أشخاص القانون الدولي المتنازعة لمحاولة التوصل إلى اتفاق، و حل يرضي تلك الأطراف المتنازعة، وذهب الفقه الدولي فيما يخص المساعي الحميدة إلى أنه يمكن لشخص ذو قيمة يكون له المحاولة لحل النزاع بين الأفراد مثل الأمين العام للأمم المتحدة[8]، و تكمن الأهمية الخاصة للمساعي الحميدية في الأحوال التي

---

[4] أنظر: نص المادة 3 من ميثاق الوحدة الإفريقية.

[5] الصغير، سليني محمد. "حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية"، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد5، العدد2، ص130، ا2022/6/20.

– [6] الخيَر قشي، المفاضلة بين الوسائل التحاكمية وغير التحاكمية لتسوية المنازعات الدولية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت،ص8

[7] الربيعي، وسام صالح عبد الحسين."دور المفاوضات في تعزيز السلم الدولي"مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية،عدد20،كلية الآداب،جامعة بابل،2015،ص445.

[8]محمد بو سلطان، فعالية المعاهدات الدولية،) البطلان والإنهاء وإجراءات حل المنازعات الدولية المتعلقة بذلك(، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون2007، ص208

يتم حينها قطع العلاقات الدبلوماسية و سحب السفراء و خصوصاً إذا تصاعد إلى خطر اللجوء إلى القوة المسلحة كما حصل بين "اندونيسيا و هولندا" الذي تشكل مجلس الأمن على إثره و ضم ممثلين من دول أستراليا ، الولايات المتحدة ، بلجيكا و كذلك تشكلت "لجنة المساعي الحميدة الإسلامية" التي بذلت الجهود لحل النزاع العراقي الإيراني عام 1980م.

وقد تم في ""المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة" وضع بروتوكول لأنشاء لجنة للتوفيق و المساعي الحميدة في المادة الأولى[9] منه يقع على عاتق هذه اللجنة البحث عن تسوية وديه للخلافات التي قد تنشأ بين الدول الأطراف حول تطبيق الاتفاقية أو تفسيرها".

المطلب الثاني

الوسائل الحديثة للمنظمات الدولية لحل النزاعات الدولية

تعددت الوسائل التي تستخدمها الأمم المتحدة في تسوية المنازعات ومع تطور النزاعات والصراعات التي تحدث على الساحة الدولية كان لابد من إيجاد طرق حديثة لتتناسب مع الأحداث والتطورات الراهنة ومن هذه الوسائل الحديثة: –

الفرع الأول: التحقيق.

يعمل التحقيق بين الأطراف المتنازعة على بيان الحقائق و تثبيت الوقائع المادية أي فحص وقائع النزاع من خلال هيئة أو لجنة مختصة يتم إنشاءها لهذه الغاية كما و نص على ذلك ميثاق الأمم المتحدة بمادته 33 من الفصل السادس "حل المنازعات حلاً سلمياً"[10] ، و كان الفضل لأنشاء هذه الطريقة إلى مؤتمر لاهاي للسلام لسنة 1899–1907 و هذه الطريقة لا تصل إلى تسوية للنزاع إنما تقوم على تسهيل مهمة التسوية بين الأطراف و تضع النتائج أمام الجهة التي ستقوم بحل النزاع و لتلك اللجنة قبول تلك النتائج و الوقائع التي تم التوصل إليها أو رفضها أي حيث أن هذا القرار لا يحمل صفة الإلزام.

وتتلخص إجراءات التحقيق كالتالي: –

- يلزم وجود اتفاق بين الدولتين على إنشاء لجنة التحقيق.
- تتعهد الدولتين المتنازعتين بعدم اللجوء إلى استخدام القوة المسلحة حتى صدور قرار اللجنة.
- يجوز للجنة تعين مساعدين لها.
- وفي حال عدم اتفاق الدول المتنازعة على تشكيل اللجنة يتم تعينها من خمس أعضاء على أن يكون عضو من رعايا الدول والعضو ليس من رعاياها.

الفرع الثاني: التوفيق.

التوفيق يعني تدخل طرف ثالث كالمنظمات أو الدول لتخفيف التوتر بين الدول المتنازعة يهدف إلى اقتراح حلول و تقريب وجهات النظر ، أما بمفهومه الضيق فيعني إنشاء لجنة خاصة تقوم على تقديم مقترحات لحل النزاع ، و على ذلك يعتبر التوفيق تمهيد لحل النزاع.[11]

يقترب مفهوم التوفيق من مفهوم التحكيم فكلاهما يقوم على أساس تشكيل لجنة بهدف حل النزاع القائم بين أحد أشخاص القانون الدولي لكن الفارق بين الاسلوبين من أساليب حل النزاعات بأن التوفيق تقوم اللجنة على أساس

[9] أنظر:نص المادة 1 من بروتوكول إنشاء لجنة التوفيق والمساعي الحميده، الملحق بميثاق الأمم المتحدة.

[10] حوبه، د.عبد المغني. "الوسائل السلمية في تسوية المنازعات الدولية "، مجلة شهاب، المجلد7 ع2(2021)، ص101–122.

[11] عمر سعد الله، حل المنازعات الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر –2007 ، ص 121

تقريب و جهات النظر بين الأطراف أما في التحكيم فإنه بمثابة محكمة قضاء دولي مؤقت و قرار[12] ، و قرار لجنة التوفيق هو عبارة عن مجرد توصية و هي غير ملزمة لأطراف النزاع و لهم حق قبولها أو رفضها أما قرار التحكيم فهو ملزم لأطراف النزاع و لابد لهم من تنفيذه و لجنة التوفيق تستند في أدائها لمهامها على اعتبارات عدة تهدف إلى تحقيق مصالح الأطراف في يحن أن هيئات التحكيم تسير وفق قواعد قانونية و مبادئ العدالة و الإنصاف.[13]

المبحث الثاني

أنواع المنظمات الدولية التي تساهم في حل النزاعات

تتضمن المنظمات الدولية التي تشارك في حل النزاعات الدولية العديد من الأنواع، ومن أهمها المنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الأوروبي ومنظمة الدول الأمريكية ومنظمة الأمن الإفريقي، كما تشارك المنظمات الدولية العالمية مثل الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية في حل النزاعات الدولية.

تختلف أنواع المنظمات الدولية في طريقة عملها وأهدافها، فالمنظمات الإقليمية تعمل على حل النزاعات داخل المنطقة التي تغطيها، في حين تعمل المنظمات العالمية على حل النزاعات الدولية بشكل عام.

المطلب الأول

المنظمات الإقليمية

تلعب المنظمات الإقليمية دورًا مهمًا في حل النزاعات الدولية، حيث تعمل على تحقيق السلام والأمن داخل المنطقة التي تغطيها، فهذه المنظمات الإقليمية تتمتع بقدرة و بفهم أفضل للثقافة والتاريخ والتحديات الأمنية في المنطقة ، وتشمل هذه المنظمات الاتحاد الأوروبي ومنظمة الدول الأمريكية ومنظمة الأمن الإفريقي[14] ، و على ذلك جاء ميثاق الأمم المتحدة في فصله الثامن في المادة 52 منه ليقر و يعطي حق للمنظمات الإقليمية للمشاركة في عمليات حفظ السلام و كذلك ما ورد في المادة 22 بفقرتها الثالثة بحث مجلس الأمن على تشجيع المنظمات الإقليمية على تشجيع و العمل على حفظ الأمن و السلم الدوليين.[15]

و تشارك المنظمات الإقليمية في حل النزاعات الدولية عن طريق الوساطة والتحليل وتقديم الحلول العادلة والمنصفة للجانبين كما تعمل هذه المنظمات على تطوير القوانين والمعاهدات الدولية التي تساعد في تحقيق السلام والأمن داخل المنطقة التي تغطيها.[16]

وسوف نستعرض بعض المنظمات الإقليمية التي تعنى بحل النزاعات الدولية: –

الفرع الأول: الاتحاد الأوروبي.

---

[12] –Reinish (August) ; Accountability of international organizationsaccording to national law, University of Vienna, 2005, p.76

[13] قسيمي، عبد الوحيد. "التوفيق كوسيلة لحل النزاعات الدولية".(رسالة ماجستير)،جامعة محمد خيضر بسكره قسم الحقوق،الجزائر،2001،ص36-37.

[14] – Guido Den Dekker, Jessica Schechinger ; The immunity of the United Nations, The Dutsh cours revisited, The Hague justice portal, Utrecht university, 2010, pp.11-12

[15] أنظر: المادة (52)، والمادة (3/22) ميثاق الأمم المتحدة.

[16] صالح يحي الشاعري، تسوية النزاعات الدولية سلميا، مكتبة مدبولي، القاهرة 2009، ص 21

يعد الاتحاد الأوروبي أحد أهم المنظمات الدولية التي تعمل على حل النزاعات الدولية فهو يضم 27 دولة عضو ويعمل على تحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول الأوروبية ، وذلك من خلال دوره في تعزيز التعاون والحوار بين الدول الأوروبية وتحقيق السلم والأمن الدوليين ، و يقوم الاتحاد الأوروبي بحل النزاعات الدولية عن طريق التفاوض والحوار بين الدول المتعارضة ، و يعمل الاتحاد الأوروبي كذلك على تسوية النزاعات الدولية في المنطقة الأوروبية من خلال استخدام اليات مثل الوساطة والتفاوض والتحكيم و يقوم بإجراء تحقيقات ودراسات حول النزاعات الدولية وتقديم توصيات للحكومات والدول المعنية بشأن كيفية حل هذه النزاعات ، كما يتعاون مع المنظمات الأخرى في حل النزاعات الدولية في مناطق أخرى من العالم.

سعى الاتحاد الأوروبي جاهداً إلى المساهمة في حل النزاعات السياسية التي كانت ستصل إلى حد النزاع الدولي على مستوى الاقليمي كما باليمن فاتجهت جهود الاتحاد الأوروبي لتلعب دور استراتيجي وفعال من أجل التسوية السلمية ومواجهة التدهور الإنساني الذي حصل باليمن خلال عام 2011م.

و للاتحاد الأوروبي علاقة وطيده مع منظمة الأمم المتحدة بصفة أن الأولى من أهم المنظمات التي تعنى بحفظ الأمن و السلام العالمي فقد كان للمنظمتين دور استراتيجي في ملفات الشرق الأوسط.[17]

الفرع الثاني: الاتحاد الإفريقي.

يعد الاتحاد الإفريقي أحد أهم المنظمات الدولية في قارة إفريقيا فهي تضم 55 دولة عضو و تعمل على حل النزاعات الدولية، وذلك من خلال دوره في تعزيز التعاون والحوار بين الدول الإفريقية وتحقيق السلم والأمن الدوليين ، تسعى منظمة الاتحاد الإفريقي لحل النزاعات الدولية في القارة الأفريقية من خلال استخدام عدة طرق دولية مثل الوساطة والتفاوض والتحكيم ، كما تعمل على تعزيز السلم والأمن الدوليين وتحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية للشعوب الأفريقية كما و تقوم بتقديم توصيات للحكومات والدول المعنية بشأن كيفية حل هذه النزاعات ، فنص في المادة (3) في فقرتها الثانية على الأهداف التي يسعى لها الاتحاد الإفريقي و كان من ضمنها "الدفاع عن سيادة الدول الأعضاء ووحدة أرضيها واستقلالها".

و من القضايا المهمة التي كانت من محاور الاتحاد الإفريقي القضية الليبية في عام 2011م رغم امتناع مجلس السلم و الأمن التابع للاتحاد من أي تدخل في بداية الأزمة الليبية نظر لطبيعة العلاقات التي تربط الاتحاد بليبيا[18] ونظراً إلى أن الاتحاد لا يشجع تغيير الحكم بطريقة غير دستورية فلعب الاتحاد هما دور في حل الأزمة الليبية.

أما بما يخص الأزمة الصومالية فعلى إثر انسحاب القوات الدولية من الصومال ألقت القمة الإفريقية في تونس عام 1994 لجنة توصلت إلى أن الحل يكون بإنشاء سلطة مؤقته في السودان و دعا المؤتمر شركاء الاتحاد إلى تقديم الدعم المالي و السياسي و اللوجستي للمؤسسات الاتحادية الانتقالية في الصومال.[19]

---

[17] دور الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين في الشرق الأوسط".19 فبراير 2021، المركز الديمقراطي العربي، 27/ابريل/2023.

[18] أحمد أبو الوفاء، القانون الدولي والعلاقات الدولية، دار النهضة العربية، القاهرة 2009، ص 100.

[19] زواید، آمنة.(2018)."دور الاتحاد الإفريقي في حل النزاعات الإفريقية–دراسة حالة الصومال–".(رسالة ماجستير).جامعة محمد خيضر بسكرة معهد الحقوق،ص94–96.

المطلب الثاني

المنظمات العالمية

تعد المنظمات الدولية العالمية من أهم الجهات التي تسعى لحل النزاعات الدولية فمن الأهداف الرئيسة لإنشاء هذه المنظمات العالمية هي الأمن والسلام العالمي، حيث تعمل على توفير الدعم والمساعدة للدول المتضررة من النزاعات وتشارك هذه المنظمات في إيجاد الحلول السلمية التي تحقق العدالة والأمن والاستقرار في المنطقة، ومن المنظمات التي أولت اهتمام كبير في حفظ الأمن والسلم الدوليين منظمة الأمم المتحدة والتي تعد أهم منظمة تهدف إلى الأمن والسلم ويوجد أيضاً المحكمة الجنائية الدولية.

الفرع الأول: الأمم المتحدة.

تعتبر الأمم المتحدة المنظمة الدولية الأكثر شهرة في حل النزاعات الدولية حيث تعمل على تحقيق السلام والأمن الدوليين والحفاظ عليهما و تشمل مهام الأمم المتحدة إجراء التحقيقات والوساطة بين الدول المتنازعة، وتقديم الحلول العادلة والمنصفة للجانبين و تتخذ ما تراه مناسباً من إجراءات للحفاظ على الأمن و السلم الدولي ، فتضم الأمم المتحدة العديد من الهيئات والمؤسسات التابعة لها، مثل مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة والمحكمة الدولية، والتي تعمل جميعها على تحقيق الأهداف الرئيسية للمنظمة في حل النزاعات الدولية ، كما و نص ميثاق الأمم المتحدة في الفصل السادس منه على الطرق السلمية لتسوية المنازعات الدولية و في فصلها السابع تطرقت إلى التدابير التي تتخذ في حال تهديد السلم و الإخلال به و وقوع العدوان فعلى ذلك فإن الأمم المتحدة تتخذ طرق سلمية و طرق و عقوبات دبلوماسية كقطع العلاقات الدبلوماسية و وقف الصلات الاقتصادية بهدف إعادة السلم و الأمن إلى نصابه و هذا فحوى ما نصت عليه المادة (41) من الفصل السابع للميثاق[20]، كما و تلعب أجهزة الأمم المتحدة دوراً مهماً في عمليات حفظ السلام.

أولاً: مجلس الأمن.

يلعب مجلس الأمن وهو الجهاز التنفيذي للمنظمة دوراً مهماً في حفظ الأمن و السلم الدولي فهو الممثل عن دول الأعضاء للقيام بتحقيق الهدف الرئيسي للأمم المتحدة ؛ و يعود ذلك إلى أن مجلس الأمن معطى مهمة تطبيق الأمن الجماعي بشقه الوقائي و كذلك الشق العلاجي لحل النزاعات الدولية ، حيث أن الشق الوقائي يقر تلافي الإخلال بالأمن الدولي و المتمثل بالطرق السلمية لحل النزاعات المبين في الميثاق أما الشق العلاجي فهو يتمثل في حالة الإخلال الفعلي في السلم والأمن الدولي.[21]

وسمحَ لمجلس الأمن لكي يكون قادراً على قيامه بوظائفه حسب ميثاق الأمم المتحدة إصدار القرارات التي تُلزم الدول وأُعطي سلطة التدخل في النزاعات الدولية والعالمية سواء وافقت أم لم توافق الأطراف المتنازعة.

ثانياً: الجمعية العامة.

كون الجمعية العامة هي الجهاز التشريعي والتي تصنع السياسة العامة للأمم المتحدة و هي التي تعنى بوضع أهداف الأمم المتحدة و التي أهمها حفظ الأمن و السلم الدوليين و على ذلك فإن للجمعية العامة دور رئيسي في حل المنازعات الدولية و يتبين ذلك في نص المادة (11) من ميثاق المنظمة[22] ، فللجمعية أن تقدم توصيات للأعضاء أو

---

[20] أنظر: الفصل السادس والسابع من ميثاق الأمم المتحدة.

[21] أحمد، شريهان ممدوح حسن. (2022)."دور مجلس الأمن الدولي في تسوية النزاعات الدولية بالطرق السلمية". المجلة القانونية، المجلد12(العدد4)، ص967-996.

[22] رشاد عارف السيّد، القانون الدولي العام في ثوبه الجديد، دار وائل للنشر، عمان 2008، ص 20

لمجلس الأمن بذلك و لها أيضاً مناقشة أي أمر متعلق بحفظ الأمن و السلم الدولي سواء رفعت لها من أحد أعضاء المنظمة أو من دولة غير عضو أو من مجلس الأمن.[23]

و تمول الجمعية العامة عمليات حفظ السلام و تراقب الجمعية العامة من خلال لجنة عمليات حفظ السلام أداء عمليات الأمم المتحدة ، و وفقاً لقرار الجمعية العامة الخاص بالاتحاد من أجل السلام رقم (377 د-5) فبحال لم يتمكن مجلس الأمن بسبب التصويت السلبي للعضو دائم من اتخاذ الإجراء اللازم فيجوز للجمعية العامة أن تتصرف و يحصل ذلك في الحالات التي يوجد بها تهديدًا لعملية السلام أو خرق للسلام أو عمل عدواني و تم اللجوء لهذا القرار مرة واحده في تاريخ الأمم المتحدة عام 1956 و المعني بتوفير الحماية للفلسطينيين.[24]

الفرع الثاني: المحكمة الجنائية الدولية.

تعد المحكمة الجنائية الدولية هيئة قضائية دولية مستقلة تتولى محاكمة الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية تشارك المحكمة الجنائية الدولية في حل النزاعات الدولية عن طريق محاكمة الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم في النزاعات الدولية، وتعمل على تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الدول وعلى ذلك فإن المحكمة الجنائية الدولية من أهم المنظمات الدولية في حل النزاعات الدولية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

بيان مساعي المنظمات الدولية في حل النزاعات الدولية بالطرق الودية وجهود الأمم المتحدة خصيصاً في حلها، كما بينا اهم انواع النزاعات على الساحة الدولية ودور المنظمات في محاولة حلها وتقديم المساعدات الانسانية.

التوصيات

1. على الرغم من الدور المهم الذي تلعبه المنظمات الدولية في حل النزعات على المستوى الدولي إلى أنه لابد من تكثيف جهودها بشكل أوسع وفرض عقوبات رادعه أكثر وفرضها على الساحة الدولية.
2. كما أنه لابد من تعاون من أشخاص القانون الدولي لدعم ومساعدة المنظمات الدولية سواء من الناحية المادي أو اللوجستي لتكثيف جهودها بما يخص حل النزاعات الدولية.
3. وعلى المنظمات الدولية على اختلاف أنواعها العمل والسعي إلى عقد اتفاقيات والتكاتف وتوحيد جهودها للعمل بشكل أفضل وأوسع لحل تلك المنازعات على الساحة الدولية.
4. ويحتاج المجتمع الدولي إلى تعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية لتحقيق الأمن والاستقرار الدوليين وتسوية النزاعات بطرق سلمية وفعال

---

[23] **الفقرة الثالثة والسبعون من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم: A/60/L.1، الوثيقة رقم A/RES/60/1.**

[24] **- محمد سَعيد الدقاق، التنظيم الدولي) النظرية العامة الأمم المتحدة (، -دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية 2008، ص 92.**

الخاتمة

إن مهمة صون السلام والأمن والاستقرار العالمي هي الهدف الاول لاهم المنظمات الدولية التي تسعى الى تحقيقه بشتى الطرق والوسائل وتحقيق هذه الغاية ليس بالأمر السهل والسريع لكن لضمان تسريع تحقيقه تحتاج المنظمات الدولية الى دعم ومؤازرة وتعاون والوقوف الى جانبها من قبل دول العالم أجمع للوصول الى مسعاها ولينعم العالم بالسلام.

وفي ختام هذا البحث فقد توصلنا الى أن النزاعات الدولية تواجدت بتواجد الانسان على هذه الارض التي كانت تحدث داخل دولة الى ان أصبحت تحدث بين دولتين في مسألة لم يتفقا عليها وقد يكون نزاعهما سياسياً او قانونياً، كما توصلنا الى وجود العديد من المنظمات الدولية التي كان أبرزها "منظمة الأمم المتحدة" دور كبير في حل النزاعات الدولية كما ذكرنا سابقا مثل النزاع سواء بوسائل سلمية او بوسائل غير سلمية .

وقد لاحظنا ان للوسائل الدبلوماسية السلمية والوسائل الغير سلمية دور في غاية الاهمية للجوء اليه في انهاء العديد من النزاعات الدولية لكن بالمقدمة يتم اللجوء الى الوسائل السلمية اولاً وفي حال عدم نجاحها يلجأ الى الطرق الغير سلمية الأخرى.

المراجع

1. عمر سعد الله وأحمد بن ناصر، قانون المجتمع الدولي المعاصر، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
2. الخيَر قشي، المفاضلة بين الوسائل التحاكمية وغير التحاكمية لتسوية المنازعات الدولية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
3. محمد بو سلطان، فعالية المعاهدات الدولية،) البطلان والإنهاء وإجراءات حل المنازعات الدولية المتعلقة بذلك (، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون2007.
4. عمر سعد الله، حل المنازعات الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر -.**2007**
5. صالح يحي الشاعري، تسوية النزاعات الدولية سلميا، مكتبة مدبولي، القاهرة 2009.
6. أحمد أبو الوفاء، القانون الدولي والعلاقات الدولية، دار النهضة العربية، القاهرة 2009.
7. رشاد عارف السيَد، القانون الدولي العام في ثوبه الجديد، دار وائل للنشر، عمان 2008.
8. محمد السّعيد الدَقاق، التنظيم الدولي) النظرية العامة الأمم المتحدة (، -دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية 2008.
9. مولواد، علي. "الطرق السلمية لحل النزاعات الدولية في القانون الدولي".(رسالة ماجستير)،جامعة يحي فارس، كلية الحقوق، الجزائر
10. بن مغروزي، خديجة. "دور الوساطة في حل المنازعات الدولية". (رسالة ماجستير)، جامعة محمد بسكرة، قسم الحقوق، الجزائر.
11. قسيمي، عبد الوحيد. "التوفيق كوسيلة لحل النزاعات الدولية". (رسالة ماجستير)، جامعة محمد خيضر بسكره، قسم الحقوق، الجزائر،2001.

12. زوايد، آمنة. (2018)."دور الاتحاد الإفريقي في حل النزاعات الإفريقية–دراسة حالة الصومال–".(رسالة ماجستير).جامعة محمد خيضر بسكرة معهد الحقوق.

13. حوبه، عبد المغني. "الوسائل السلمية في تسوية المنازعات الدولية"، مجلة شهاب، المجلد 7 ع2(2021).

14. الصغير، سليني محمد. "حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية"، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد 5، العدد2 ،2022/6/20.

15. الربيعي، وسام صالح عبد لحسين. "دور المفاوضات في تعزيز السلم الدولي" مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، عدد20، كلية الآداب، جامعة بابل،2015.

16. "دور الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين في الشرق الأوسط".19 فبراير 2021، المركز الديمقراطي العربي، الاطلاع 27 /ابريل/2023 على 1:32

17. أحمد شريهان ممدوح حسن. (2022)."دور مجلس الأمن الدولي في تسوية النزاعات الدولية بالطرق السلمية". المجلة القانونية، المجلد 12(العدد4).

Reference

.1Omar Saadallah and Ahmed bin Nasser, Contemporary International Community Law, third edition, University Press, Algeria.

.2Al-Khair Qashi, The Comparison between Arbitral and Non-Arbitral Means of Settling International Disputes, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut.

.3Muhammad Bou Sultan, The Effectiveness of International Treaties, (nullity, termination, and procedures for resolving international disputes related to this), University Publications Office, Ben Aknoun 2007.

.4Omar Saadallah, Resolving International Disputes, University Publications Office, Algeria -2007.

.5Saleh Yahya Al-Shaeri, Peaceful Settlement of International Disputes, Madbouly Bookshop, Cairo 2009.

.6Ahmed Abu Al-Wafa, International Law and International Relations, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo 2009.

.7Rashad Aref Al-Sayed, Public International Law in its New Appearance, Dar Wael for Publishing, Amman 2008.

.8Muhammad Al-Saeed Al-Daqqaq, International Organization (The General Theory of the United Nations), - University Press, Alexandria 2008.

.9Moulawad, Ali. "Peaceful methods of resolving international disputes in international law." (Master's thesis), Yahya Fares University, Faculty of Law, Algeria

.10Ben Maghrouzi, Khadija. The role of mediation in resolving international disputes. (Master's thesis), Mohamed Biskra University, Department of Law, Algeria.

11. Kosimi, Abdul Waheed. Conciliation as a means of resolving international disputes. (Master's thesis), Mohamed Kheidar Biskra University, Department of Law, Algeria, 2001.

.12Zawayed, Amna. (2018). “The Role of the African Union in Resolving African Conflicts-Somalia Case Study.” (Master’s Thesis). Mohamed Kheidar Biskra University, Institute of Law.

.13Houba, Abdel-Moghni. “Peaceful Means in the Settlement of International Disputes,” Shehab Magazine, Vol. 7, P2 (2021.(

.14Al-Saghir, Selini Muhammad. "Resolving International Disputes by Peaceful Means", Journal of Legal Studies and Research, Volume 5, Issue 2, 20/6/2022.

15. Al-Rubaie, Wissam Salih Abdul Hussein. "The Role of Negotiations in Promoting International Peace" Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, No. 20, College of Arts, University of Babylon, 2015.
.16The role of the European Union and the United Nations in maintaining international peace and security in the Middle East." February 19, 2021, Arab Democratic Center, viewed April 27, 2023 at 1:32
17. Ahmed Sherihan Mamdouh Hassan. (2022). "The role of the UN Security Council in settling international disputes by peaceful means." The Legal Journal, Volume 12 (Issue 4).

المراجع الأجنبية:

18. Reinish (August) ; Accountability of international organizationsaccording to national law, University of Vienna, 2005.
19. Guido Den Dekker, Jessica Schechinger ; The immunity of the United Nations,The Dutsh cours revisited, The Hague justice portal, Utrecht university, 2010.

المواثيق الدولية:

.20 ميثاق الأمم المتحدة.
.21 ميثاق الوحدة الإفريقية.
.22 ميثاق جامعة الدول العربية.
.23 عهد عصبة الأمم.
.24 ميثاق بوغوتا.
.25 بروتوكول إنشاء لجنة التوفيق والمساعي الحميدة، الملحق بميثاق الأمم المتحدة.
.26 قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم: A/60/L.1، الوثيقة رقم A/RES/60/1.

International Agreements:
.20Charter of the United Nations.
.21African Unity Charter.
.22The Charter of the League of Arab States.
.23Covenant of the League of Nations.
.24The Bogota Charter.
.25Protocol establishing the Commission for Conciliation and Good Offices, annexed to the Charter of the United Nations.
.26United Nations General Assembly Resolution No.: A/60/L.1, Document No. A/RES/60/1.